المنهل
ALMANHAL

د. أحمد حجازي

الطب الطبيعي المختار في

تذكرة داوود

للتداوي بالأعشاب

الطب النووي

وقاية وشفاء

دار عيداء

الطب الطبيعي
حجازي، أحمد، مؤلف
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 2/4/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © Dar Ghaida'a Publishing and Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable
Copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Book/2019

بسم الله الرحمن الرحيم

الطب الطبيعي

المختار من

تذكرة داود للتداوي بالأعشاب

الطب النبوي وقاية وشفاء

الطب الطبيعي
حجازي ، احمد توفيق
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 21/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © Dar Ghaida'a Publishing and Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/2019

الطب الطبيعي
حجازي ، أحمد توفيق
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 21/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © Dar Ghaida'a Publishing and Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/2019

الطب الطبيعـــي

المختار من

تذكرة داود للتداوي بالأعشاب

الطـب النبـوي وقاية وشفاء

تأليف

د. أحمد توفيق حجازي

الطبعة الأولى

٢٠٠٨م - ١٤٢٧هـ

الطب الطبيعي
حجازي ، أحمد توفيق
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 21/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © Dar Ghaida'a Publishing and Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/2019

رقم الإيداع لدى المكتبة الوطنية (٢٠٠٧/١/٧٧)

٦٦١٥/٨٨٢
حجازي، أحمد توفيق
الطب الطبيعي المختار من تذكرة داود للتداوي بالأعشاب/ أحمد توفيق حجازي
عمان: دار غيداء ٢٠٠٦

( ) ص
ر.أ: (٢٠٠٧/١/٧٧)
الواصفات: /النباتات الطبية // الطب الشعبي//المعالجة
*تم اعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

Copyright (R)
All Right Reserved

جميع الحقوق محفوظة

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب أو تخزين مادته بطريقة الاسترجاع أو نقله على أي وجه بأي طريقة الكترونية كانت أو ميكانيكية أو بالتصوير أو بالتسجيل وبخلاف ذلك الا بموافقة على هذا كتابة مقدماً.

دار غيداء للنشر والتوزيع

تلاع العلي- شارع الملكة رانيا العبدالله — مجمع العساف التجاري-الطابق الأول
تلفاكس: ٥٣٥٣٤٠٢ ٦ ٩٦٢+ — خلوي:+٩٦٢٧٩٥٦٦٧١٤٣

ص.ب:٥٢٠٩٤٦عمان ١١٥٢ الأردن — E- mail:darghidaa@gmail.com

الطب الطبيعي
حجازي ، أحمد توفيق
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 21/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © Dar Ghaida'a Publishing and Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/2019

المحتويات

الموضـــوع	الصفحة
مقدمة	٩
داود الأنطاكي	١٣
نصائح عامة من التذكرة	١٧
صناعة الأدوية من الأعشاب والنباتات الطبية	١٩
أترج	٢٥
أرقطيون	٢٧
السنامكة	٢٩
الراوند	٣١
أفسنتين	٣٣
الخرشوف البري (الكعيب)	٣٥
الجنسنغ	٣٧
آذريون الحدائق	٣٩
البلادونا	٤١
البقدونس	٤٣
جاوي	٤٧
جوز الطيب	٤٩
جوز القيء	٥٢
حشيشة الملاك	٥٥
الحنظل	٥٧
الخشخاش المنوم	٥٩
الخردل	٦٣
الخروب	٦٧
السورجان	٦٨
الصبر	٧٠
العنبر	٧٢

الطب الطبيعي
حجازي ، احمد توفيق
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 21/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © Dar Ghaida'a Publishing and Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/2019

الغار	٧٤
الكبيبة	٧٧
الكيلا	٧٩
الكندر (اللبان الذكر)	٨٢
لسان الحمل	٨٤
الميعة السائلة	٨٦
المصطكى	٨٨
المردقوش	٨٩
الزيزفون	٩١
الزعرور	٩٣
عرق الذهب	٩٤
عرق الطيب	٩٥
الكافور	٩٧
المر	٩٩
الطب النبوي (وقاية وشفاء للجسم والنفس والروح)	١٠١
الطب في الإسلام علاج الجسم والنفس	١٠١
الطب في الإسلام يرتكز على الكتاب والسنة	١٠٣
الطب النبوي	١٠٦
إرشادات النبي صلى الـلـه عليه وسلم لسلامة المجتمع	١٠٧
الطب الحديث يأخذ بالعلاج النبوي للحمى	١٠٨
الرسول صلى الـلـه عليه وسلم أمر باستعمال السواك	١٠٩
الحبة السوداء (حبة البركة، القزحة)	١٠٩
الاعتدال في الأكل وعدم الإسراف فيه	١١٠
المؤمن القوي والمؤمن الضعيف	١١١
دستور الطب العلاجي وضعته السنة النبوية	١١٢
السنة النبوية دعت للممارسة العلاجية	١١٢
قبل الدعوة الإسلامية اعتقد الناس أن المرض من فعل الشيطان	١١٢
دعوة الرسول صلى الـلـه عليه وسلم إلى تعلم الطب والدواء	١١٣

الطب الطبيعي
حجازي ، احمد توفيق
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 21/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © Dar Ghaida'a Publishing and Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/2019

طلب المعرفة لا يضر من أي مصدر جاءت	١١٣
قررت السنة النبوية مسئولية من يباشر العلاج دون علم به	١١٤
الطب النبوي عناية بجسم الإنسان ونفسه وروحه	١١٥
العلاج نفسي..... أولا.....	١١٦
وصف النبي صلى الـلـه عليه وسلم العسل كدواء	١١٧
ابن القيم الجوزية... والطب النبوي	١١٨
مرض القلوب	١١٨
الأمراض العضوية	١١٩
الأمراض النفسية	١١٩
قواعد طب الأبدان	١٢٠
التداوي بالأغذية والحمية	١٢١
القلب إذا اتصل بالله له أدوية غير الأدوية التي للقلب البعيد عنه	١٢٢
التداوي لا ينافي قدر الـلـه	١٢٣
لا شيء من المخلوقات إلا له ضد	١٢٣
الأمر بالتداوي لا ينافي التوكل	١٢٤
قانون الأكل والشرب	١٢٥
التوسط في الغذاء انتفاع للبدن	١٢٦
مراتب الغذاء: الحاجة، الكفاية، الفضلة	١٢٦
طب الأبدان جاء من تكميل شريعته صلى الـلـه عليه وسلم	١٢٧
هديه صلى الـلـه عليه وسلم في معالجة المرض بترك إعطائهم ما يكرهونه من الطعام والشراب، ولا يكرهون على تناوله	١٢٩
معنى قوله صلى الـلـه عليه وسلم في علاج المرض بتطبيب نفوسهم، وتقوية قلوبهم	١٣٣
هديه صلى الـلـه عليه وسلم في علاج الأبدان بما اعتادته من الأدوية والأغذية	١٣٤
أترج (كباد)	١٣٦
إثمد	١٣٧
بطيخ	١٣٨
بلح	١٣٨

الطب الطبيعي
حجازي ، احمد توفيق
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 21/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © Dar Ghaida'a Publishing and Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/2019

بيض	١٣٩
بصل	١٤٠
تمر	١٤١
تين	١٤٢
ثوم	١٤٣
حبة سوداء	١٤٤
حرف	١٤٦
حلبة	١٤٧
خل	١٤٨
رطب	١٤٩
ريحان	١٥٠
رمان	١٥١
زيت	١٥٢
زنجبيل	١٥٣
سواك	١٥٤
سمن	١٥٥
صلاة	١٥٦
صوم	١٥٧
فاتحة الكتاب	١٥٨

الطب الطبيعي
حجازي ، احمد توفيق
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 21/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © Dar Ghaida'a Publishing and Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/2019

المقدمة:

جعل الخالق النباتات غذاء لا تستغني عنه الحياة. وقد أوجد فيها أيضا الدواء والعلاج الشافي من الأمراض المختلفة.

كما أودع سبحانه للحيوان الذي لا يعقل غريزة الاهتداء إلى نوع العشب والنبات الذي يشفيه من مرضه. وترك للإنسان العاقل أن يهتدي للأعشاب والنباتات التي تشفيه من الأمراض بالتجارب والخبرة والدراسة والاستنتاج.

وهناك حاليا توجه كبير في الأوساط المعنية بالصحة العامة للعودة إلى التداوي بالأعشاب والنباتات الطبية، وذلك لتخفيف وتجنب العوارض الكثيرة ومنها الخطرة التي تصاحب المعالجة بالأدوية المركبة والإضافات الكيماوية. ونتيجة لذلك كان إعلان منظمة الصحة العالمية بضرورة العودة إلى الطبيعة والتداوي بالأعشاب والنباتات الطبيعية.

وقد أكدت الدراسات الحديثة أن طب الأعشاب والنباتات هو الأساس الذي يقوم عليه حاليا الطب الحديث.

كما أكدت الاكتشافات العلمية دقة ما توصل إليه الأطباء القدماء كابن سينا والرازي وداود الأنطاكي وغيرهم منذ مئات السنين.

فسبحان الخالق الذي أوجد الداء والدواء، وقدر المرض والشفاء، يقول تعالى: {يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفآء للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون}. ويقول الرسول صلى اللـه عليه وسلم: «ما أنزل اللـه من داء، إلا أنزل له شفاء».

وقد احتوى القرآن الكريم على العديد من قواعد الصحة السليمة، فقال سبحانه وتعالى: {خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين} [الأعراف: ٣١].

الطب الطبيعي
حجازي ، احمد توفيق
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 21/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © Dar Ghaida'a Publishing and Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/2019

وقد حاربت الشريعة الإسلامية مصادر العدوى والمرض، سواء كان ذلك بنقلها من الشخص المريض إلى الشخص السليم بواسطة حاملي الجراثيم، أو العدوى من الحيوانات، بطريقة التنفس، أو بالطعام، أو الشراب، أو الملامسة، أو بالحشرات، أو بتلوث البيئة وغيرها، فأباحات الطيبات وحرمت الخبائث، يقول تعالى: {ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث} [الأعراف: ١٥٧].

وعالجت الأحاديث النبوية الشريفة نظافة الإنسان، لأن من أهداف الطب النبوي أن يحفظ الصحة البدنية وأن يزيل المرض بالإضافة إلى علاج القلوب والنفوس. فالإسلام جاء بالمنهج القويم في الطب الوقائي. يقول النبي صلى الـلـه عليه وسلم: «أرأيت إن كان على باب أحدكم نهر جار يغتسل منه خمس مرات في اليوم أيترك على بدنه درنا؟». وعن ابن عمر قال الرسول صلى الـلـه عليه وسلم: «طهروا هذه الأجساد طهركم الـلـه». رواه الطبري.

ودعانا الرسول صلى الـلـه عليه وسلم للأخذ بالأسباب فقال: «يا عباد الـلـه تداووا، فإن الـلـه عز وجل لم ينزل داء إلى أنزل له شفاء، علمه من علمه، وجهله من جهله». في الصحيحين عن عطاء، عن أبي هريرة، وفي مسند الإمام أحمد. وقال الرسول الكريم أيضا: «لكل داء دواء، فإذا أصيب دواء الداء، برأ بإذن الـلـه عز وجل». صحيح مسلم.

كما أعطت الأحاديث النبوية إرشادات محددة تهدف وقاية وسلامة المجتمع ذكره الرسول صلى الـلـه عليه وسلم في العدوى وصحة البيئة والتغذية والنظافة الشخصية، وهذه لا تختلف عما يقوله العلم في العصر الحديث عن الأمراض الانتقالية والأوبئة.

والسنة النبوية قد وصفت دستور الطب العلاجي ودعت للممارسة العلاجية والأخذ بأسباب التداوي العلاجية.

الطب الطبيعي
حجازي ، احمد توفيق
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 21/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © Dar Ghaida'a Publishing and Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/2019

ومن خير الكلام ما جاء على لسانه صلى اللـه عليه وسلم: «إن لجسدك عليك حقا وإن لنفسك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه». كما أن هنالك العديد من الأدوية والأغذية المميزة جاءت على لسانه صلى اللـه عليه وسلم.

وهكذا يتبين أن الطب النبوي يعتبر نموذجا يحتذى في كل علاج طبيعي.

الدكتور الصيدلي

أحمد توفيق حجازي

الطب الطبيعي
حجازي ، أحمد توفيق
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 21/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © Dar Ghaida'a Publishing and Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/2019

الطب الطبيعي
حجازي ، أحمد توفيق
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 21/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © Dar Ghaida'a Publishing and Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/2019

داود الأنطاكي

داود الأنطاكي هو الشيخ داود بن عمر الأنطاكي المعروف بالبصير. ولد بأنطاكية من بلاد الشام سنة ٩٥٠هـ. بدأ رحلته العلمية بحفظ القرآن ولما يبلغ السابعة من عمره، ثم تدرج في الدراسات إلى أن قرأ المنطق، والرياضيات، وشيئا من الطبيعيات، ودرس اللغة اليونانية فأتقنها. وبوفاة والده انتقل إلى مصر ومر أثناء سفره إليها بدمشق وغيرها من مدن الشام، واجتمع بعلمائها وأخذ عنهم. ثم أقام بمصر وشرع في تأليف الكتب، فكانت أشهر تآليفه تذكرته المشهورة. وله أيضا كتاب «البهجة والدرة المنتخبة في ما صح من الأدوية المجربة»،وكتاب «غاية المرام ونزهة الأذهان في إصلاح الأبدان»، وشرح قصيدة ابن سينا الذي يتكلم فيها عن النفس، وله أيضا رسالة في الهيئة و«كفاية المحتاج في علم العلاج»، و«شرح القانون لابن سينا في الطب»، و«استقصاء الملل ومشافي الأمراض والعلل» في الطب، و«طبقات الحكماء» وكثير غير ذلك من الشروح والرسائل.

كان داود الأنطاكي ضريرا لا يبصر، وإنما لقب بالبصير لما كان عنده من حدة الذهن وحسن البصيرة. عرف بأنه سريع البديهة، يسأل عن الشيء من الفنون، فيملي على السائل رسالة في سؤاله، وفي هذا المعنى يقول المحبي صاحب خلاصة الأثر:

وقد شاهدت رجلا سأله عن حقيقة النفس الإنسانية فأملى عليه رسالة عظيمة. وكان فيه دعاية، وحسن سجايا، وكرم، وخوف من المعاد، وخشية من اللـه، وكان يقوم الليل إلا قليلا، ويتبتل إلى ربه تبتيلا، وكان إذا سئل عن شيء من العلوم الحكمية، والطبيعية، والرياضية أملى ما يدهش العقل بحيث يجيب عن السؤال بنحو الكراسة.

الطب الطبيعي
حجازي ، احمد توفيق
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 21/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © Dar Ghaida'a Publishing and Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/2019

ويحكي عن فطنته وقوة ذاكرته أمور كثيرة، فمن ذلك أن رجلا أتاه ذات يوم وقال له ما يقوم مقام اللحم، فقال البيض، ثم غاب عنه سنة وجاءه وهو منهمك في تركيب بعض الأدوية فقال له على عجرة وبأي شيء يقلى قال بالسمن. وتوفي داود بمكة، وكان ذلك سنة ١٠٠٨ هجرية.

والتذكرة معجم ضخم مرتب حسب الأحرف الهجائية، يصل مجموع صفحاته إلى ٦٥٠ صفحة، وقد قسمه داود إلى ثلاثة أجزاء كل منها عبارة عن كتاب كامل... وقد جعل من الجزء الأول تفصيلا لعدد كبير يزيد على الثلاثة آلاف نبات وعشب، وخصص الجزأين التاليين للوصفات الطبية، ومعالجة الأمراض المختلفة، وهي أيضا مقسمة تبعا للحروف الهجائية.

وتحتوي التذكرة على مجموعة كبيرة من الرقى والتعاويذ والأحجبة، هذا بجانب الأدعية المختلفة، وتحتوي التذكرة كذلك على أجزاء مفصلة لعلوم الجغرافيا والهندسة والفلاحة وعلوم الفراسة والطب البيطري، وغير ذلك من علوم مختلفة... هذا كله جنبا إلى جنب مع الوصفات الطبية ووصف لأعراض الأمراض المختلفة.

ويقول داود إنه كتب تذكرته في ربيع الآخر من شهور سنة ست وسبعين وتسعمائة من الهجرة.. أي إنه كتب التذكرة وعمره ٢٦ سنة.. أما عن كيفية جمع كل هذه الوصفات وخصائص النباتات والأعشاب التي جاءت بتذكرته فهو يقول عن هذه الخصائص والوصفات... «قد أتقن السلف رحمهم الـلـه تعالى ذلك حتى وجدناه مهذبا مرتبا، فنحن كالمقتبسين من تلك المصابيح والمغترفين من تلك البحور...»

ويقول في موضع آخر من التذكرة... «إنا ننتخب لب كتب تزيد على مائة في الأقربازنيات، وهو علم الأدوية والعقاقير»... فداود قد طالع كتب السالفين، واختار منها ما صدق نفعه منها، وثبتت فائدته، وهو في هذا يرجع إلى الأصل في كل

الطب الطبيعي
حجازي ، احمد توفيق
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 21/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © Dar Ghaida'a Publishing and Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/2019

العلوم.. إلى التجربة... فإذا جاءت النتيجة صادقة مع ما جاء بالوصفة، فهي إذن نافعة لعلاج هذا الداء...

وكانت أهم الكتب الطبية التي استقى من مصادرها أجزاء تذكرته.. «القانون في الطب» للشيخ ابن سينا، وكتاب «العقاقير البسيطة» لجالينوس، وكتاب «كنا الطب» للراهب السكندري أهرون، وكتاب «الحاوي» و«الأقربازين» لأبي بكر الرازي و«الجامع لمفردات الأدوية والأغذية» لابن البيطار، و«الأدوية المفردة» للخافقي... وغير ذلك من الكتب، التي كانت تحوي بين دفتيها بجانب ذكر الأدوية والعقاقير وطريقة تركيب الوصفات من الأعشاب والنباتات، على روحانيات وأحكام الجان وتعاويذ ورقى وأحجبة، وبخور، وتأثير البروج المختلفة على الأمراض، ولم يترك داود ذلك كله دون أن يأخذ منه ويضمه إلى تذكرته الطبية.. ولم يتوقف الحكيم داود عند هذا الحد، فقد قام بصنع العديد من الوصفات وجربها في شفاء بعض الأمراض، وأتت بنتائج باهرة، فضمها إلى تذكرته...

ويقول داود إن سر الوصفات وخصائص الأعشاب وفوائدها يعود إلى ثلاثة أشياء.. أولها... الوحي.. فقد نزل بعضها على الأنبياء.. وعند الحكماء أن أول من أوحى إليه بها -بفوائد الأعشاب والنباتات- «هرمس المثلث» واسمه في التوراة «أخنوخ» وفي العربية «النبي إدريس» وسمي بالمثلث لأنه جمع بين النبوة والحكمة والملك... وعند الكلدانيين أن آدم عليه السلام تقدم ببعض الفوائد والوصفات الطبية، وأن القمر -كما جاء بكتب الكلدانيين- كان يخاطبه بفوائد النبات والحيوان.. وأن «ثيا» والمعروف عندهم بآدم الثاني ادخرها في هياكل من النحاس، حين رأى الطوفان ودفنها بالجبل المعلق، وأن إدريس زادها بسطا، أي أنه أضاف وشرح بعضها وبسطه... ومن هؤلاء الأنبياء سليمان عليه السلام وقد أوحى الـلـه إليه بغالب العقاقير، وأخذها عنه سقراط.. وقد صح عن النبي محمد صلى الـلـه عليه وسلم الأخبار بذلك من طرق عديدة، من الوحي والإلهام والمنامات، وقد حصل بهما شيء كثير من الأدوية للحكماء والأطباء.

الطب الطبيعي
حجازي ، احمد توفيق
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 21/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © Dar Ghaida'a Publishing and Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/2019